

أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية

د. عيد إسماعيل أبوغليون

وزارة التربية والتعليم، الأردن

استلام البحث: 05/01/2022 مراجعة البحث: 22/02/2022 قبول البحث: 27/02/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث بلغ عدد أفراد العينة (47) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة فيصل الأول الأساسية للبنين التابعة لمحافظة العقبة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022، حيث قسمت أفراد العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (24) طالباً، درست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، والأخرى ضابطة تكونت من (23) طالباً، أيضاً درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مواد دراسية مختلفة و لمرحل التعليمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب، استيعاب المفاهيم الفقهية، مبحث التربية الإسلامية.

The effect of using cognitive trips via the web in understanding the jurisprudential concepts of the eighth grade students in the Islamic education subject

Abstract

The study aimed to investigate the effect of using knowledge journeys via the web in understanding the jurisprudential concepts of the eighth grade students in the Islamic education subject. The quasi-experimental approach was used, and the sample of the study was chosen by the intentional method, as the number of the sample members was (47) students from the eighth grade students in the Faisal I Basic School for Boys in the Aqaba Governorate, in the first semester of the school year 2021/2022. The sample was divided into two groups, one of them was an experimental group consisting of (24) students, which was studied using cognitive journeys via the web, and the other was a control group consisting of (23) students, also studied by the usual method. The results of the study showed that there is an effect of teaching using knowledge trips via the web in understanding the jurisprudential concepts of the eighth grade students in the Islamic education subject compared to the usual method. In light of the results of this study, the researcher recommended conducting more studies on the effect of using knowledge journeys via the web in different study materials and for different educational stages.

Keywords: Cognitive Journeys through the Web, Understanding Jurisprudence Concepts, Islamic Education Topic.

المقدمة

يتسم العصر الحالي بالعديد من التطورات والتحديات، في شتى المجالات، وتُعد التربية واحدة من هذه المجالات، الأمر الذي انعكس على تطوير وتحديث أساليب و استراتيجيات التدريس بوصفها الناقل الخبرات إلى الطلبة، من أهم الاستراتيجيات التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها ما يسمى بإستراتيجية الرحلات المعرفية (WebQuest). حيث تتيح للطلّاب استقصاء واستنتاج المعرفة باستخدام وتوظيف معلومات ومصادر وأدوات معدة مسبقاً بهدف تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بهذه المهام. فهي تعمل على تحفز الطلاب على التعلم الذاتي وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلاب عن طريق توفير أنشطة تعليمية ذات مستويات متنوعة، فالطلّاب هو محور العملية التعليمية، ودور المعلم فيها ميسر ومسهل لعمليتي التعلم والتعليم.

بدأت فكرة استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست quest web) سنة (1995)، لدى مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة ساف ديغو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، و على رأسهم دودج Dodge ومارش March، وأخذت هذه الفكرة بالانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بوصفها استراتيجية حديثة في مجال التدريس تعتمد على البحث عبر الشبكة العنكبوتية؛ وذلك لأنها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد الطالب على استكشاف المعلومات واستنتاجها، واستخدام .المهارات العقلية العليا لديه، فطبيعة هذه الاستراتيجية تتيح للطلّاب استخدام .مهارات التفكير وحل المشكلات، وتستهدف البحث عن حلول لأسئلة أو مشكلات حقيقية واقعية غير مصنّعة، وأن التعامل يجري مع مصادر أصلية حقيقية للمعلومات، وليست مصادر ثانوية (عبدالعال، 2015؛ سمارة، 2013؛ March, 2003).

ويمكن اعتبار الرحلات المعرفية بمثابة منهج يركز على الطّالِب، ويستند إلى المشاريع في التعليم والتعلم، وهو مبني على مجموعة متنوعة من النظريات، مثل النظرية البنائية والبنية الاجتماعية، وكثيراً ما يستخدم هذا المنهج في تنمية مجال التفكير النقدي والإبداعي، وكوسيط ملائم لتحقيق أهداف بيئات التعلم القائمة على العمل التعاوني، وهو الأمر الذي أكدته عديد من الدراسات السابقة، على سبيل المثال؛ فقد أثبتت نتائج بعض الدراسات وجود أثر لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير العليا، والتفكير العلمي، وفهم طبيعة العلم (عمار، 2019؛ القحطاني، 2019؛ الزعبي، 2017)، و أن استخدام الرحلات المعرفية يعد مصدراً لتحفيز الطّالِب على التعلم، بالإضافة إلى تزويدهم بمجموعة واسعة المعلومات.

واستجابةً لما أكدته المؤتمرات التربوية المختصة بتدريس مادة التربية الإسلامية، ضرورة الاستفادة من الأساليب التربوية الحديثة التي تركز على تنمية التعلم الذاتي وتنمية تفكير الطّالِب (داود، 2000). واستجابة لما تؤكدته الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة الاهتمام والأخذ بتحديث وتطوير أساليب التعليم للارتقاء بكافة جوانب نمو الطّالِب وتمكينهم من التكيف مع معطيات هذا القرن، والتعامل مع أحداثه وتطوراته المعرفية من خلال نقل الطّالِب من أجواء التلقي والتلقين والسلبية، وهذا يتطلب عملية تطوير التعليم، واهتمام المُعلِّم والمدرسة بالطلّاب بشكل رئيس، وتوعيدهم وتعليمهم طرق التفكير الصحيحة لاستيعاب المفاهيم (الأزرق، 2002) .

ويحظى موضوع تنمية الاستيعاب، وإكساب الطّالِب مهارات حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير المختلفة بأهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية، والتي تهدف إلى إحداث التعلم وتحسين نواتجه عند الطّالِب؛ وذلك بتوظيف استراتيجيات التفكير

المختلفة في التدريس بهدف تحقيق التكامل بين جوانب العلم المتمثلة (بالمادة؛ المعرفة؛ والطريقة)، ومن أهم الاستراتيجيات المتبعة في ذلك استراتيجية التدريس فوق المعرفية التي تهدف إلى إكساب الطلاب الاتجاهات الايجابية في طريقة التعلّم إضافة إلى تنمية الاستيعاب.

كما يُعد الاستيعاب المفاهيمي من الأهداف الرئيسية لتدريس مبحث التربية الإسلامية؛ لكونه يركز على التعلّم العميق ذي المعنى للمفاهيم الدينية. ويظهر فيه قدرة الطالب على استخدام المعرفة بعناية، وتطبيقها بفعالية في مواقف تعليمية جديدة، بحيث يمكنه من تقديم معنى المعرفة والخبرات التعليمية، وتفسير المحتوى الدراسي، والتوسع فيه، ووضوح الأفكار المتعلقة به، وتطبيقها في مواقف جديدة، وحل المشكلات وتمثيلها بطرق مختلفة (جابر، 2003). إن تعلم المفاهيم يساعد الطالب على فهم المحتوى التعليمي، والربط بين الحقائق العلمية، والظواهر المحيطة، وتنظيم المعلومات وتصنيفها، ونقل أثر التعلم، والارتقاء بقدراته العقلية لدى الطالب (مطر، 2010). فالمفاهيم هي أساس المعرفة، وهي عملية نشطة ودائمة التطور، وعملية اكتساب المفاهيم وتتميتها لدى الطالب تعتبر هدفاً للعملية التربوية والتدريسية (الشلوي، 2011).

وبناءً على ما تقدم، فإن نماذج واستراتيجيات التدريس لمبحث التربية الإسلامية بحاجة إلى دراسات تجريبية تهتم بالتوجهات الحديثة التي تركز على الطالب، وبناء خبراته بنفسه؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مبحث التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.

مشكلة الدراسة:

تمشياً مع أهداف التطوير التربوي في الأردن الرامية إلى التأكيد على أهمية أن تكون المهارات العقلية العليا هي محور المناهج الدراسية المختلفة و هدف عمليات التعليم والتعلّم والاهتمام بتنمية القدرة على التفكير، وجعل الطلبة متفاعلين و نشيطين و مبدعين، ولما لاحظته الباحث من خلال عمله الميداني وتدريسه لمبحث التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، وجود ضعف وصعوبة لدى الطلاب في استيعاب المفاهيم الفقهية؛ إضافة إلى اعتماد بعض معلمي التربية الإسلامية على طرق واستراتيجيات تدريس تعتمد على التلقين في ، وبناءً على ما سبق، تبرز مشكلة الدراسة بضرورة استخدام الرحلات المعرفية في تنمية استيعاب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، والأخذ بالأساليب التربوية الحديثة التي تناسب كع ميول واهتمامات الطلبة؛ كي يشاركوا مشاركة فعالة في العملية التعليمية التعلمية؛ مما دفع الباحث إلى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، كونها تجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، فهو يقوم بالشعور بالمشكلة وجمع المعلومات التي تسهم في حلها، ثم التوصل إلى الحلول وإمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، فهي تتيح للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المعلومات بأنفسهم، واستيعابهم للمفاهيم الجديدة و ربطها بالمعرفة السابقة الموجودة في بنيتهم المعرفية. وعليه تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: "ما أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية"؟. وقد تفرع عن السؤال الرئيس، السؤال الفرعي الآتي:

- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس استيعاب المفاهيم الفقهية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية. مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال التعرف على أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، في استيعاب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، واستخدام استراتيجيات حديثة تواكب تطورات المناهج التربوية، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية، ويمكن الاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتناسب المراحل العمرية وتراعي اهتمامات وميول الطالبين وتنمي مهارات التفكير العلمي، كما قد تساعد المعلمين في التعرف على تطبيق إستراتيجية حديثة في تدريس مبحث التربية الإسلامية تتمثل في استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. كما قد توجه خبراء المناهج والمختصين في الإرشاد عند التخطيط لتطوير المناهج في تبني توظيف استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في المواد الدراسية أو الإشارة بها في دليل المعلم.

مصطلحات الدراسة:

الرحلات المعرفية عبر الويب :

عرفها جاكولين وآخرون (Jacqueline, et al, 2007. p . 3) بأنها: "أنشطة تربوية تعتمد في الأساس على عمليات البحث والتقصي في شبكة الويب؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتطبيق هذه المعلومة بطرق مختلفة". ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: إستراتيجية لتنمية الاستيعاب للمفاهيم الفقهية تتيح لطلاب الصف الثامن التقصي المنظم للويب وتفعيل دورها في العملية التعليمية مع توفير الجهد والوقت المخصصين للطالب عبر الويب.

استيعاب المفاهيم الفقهية:

هو تكوين الطالب فهماً متكاملًا للأفكار؛ أي فهم وإدراك الحقائق والعلاقات والأساليب التي يتعلمها، إضافة إلى فهم أهمية معرفته للأفكار الجديدة وحل المشكلات التي تواجه بطرق مختلفة. (خليل، 2019). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: العمليات العقلية التي يستخدمها الطالب في إدراك العلاقات بين المفاهيم في وحدة الفقه الإسلامي من خلال تفسيرها وشرحها وتطبيقها في مواقف جديدة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك.

الصف الثامن الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية الإلزامية الممتدة من الصف الأول، وحتى الصف الثامن في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

مبحث التربية الإسلامية:

مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفية في إطار الدين الإسلامي المتصلة بموضوع الفقه الإسلامي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الثامن الأساسي في الأردن ، بالقرار رقم (34 / 2017) تاريخ (17 / 1 / 2017 م)، وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمفاهيم الفقهية الواردة في مبحث التربية الإسلامية (صلاة الاستسقاء، والحج، والإيمان والنذور، والقمار، والاحتكار، وأصول الفقه، والحكم الشرعي).

حدود الدراسة ومحدداتها :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس "الفقه الإسلامي" من كتاب التربية الإسلامية والمقرر على طلاب الصف الثامن الأساسي، وقياس أثره في استيعاب المفاهيم الفقهية.
2. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022 م.
1. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب مدرسة فيصل الأولى الأساسية بمحافظة العقبة.
2. الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف الثامن الأساسي.
3. الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف الثامن الأساسي.
4. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة وقدرتها على تعميم النتائج.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراسته ومتغيراتها، من أجل الاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة والإطار النظري واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ومدى التشابه والاختلاف بين دراسته وبين ما سبق من الدراسات والبحوث:

أجرت حمادنة (2019) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية المهارات الاستراتيجية للرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت. وأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (130) معلمة ومعلمة. طبق عليها استبانة مكونة من (21) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية المهارات الاستراتيجية للرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كتن بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية المهارات الاستراتيجية للرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من (5) سنوات. وقد أوصت الدراسة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية؛ لإكسابهم مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية.

أجرت النعانة (2017) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية، وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (86) طالبا من طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدرسة طارق بن زياد الثانوية، التابعة لمديرية تربية لواء ماركا، في العام الدراسي 2013-2014م، وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية وقد وزعت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية ضمت (44) طالبا، ومجموعة ضابطة ضمت (42) طالبا، واستخدم الباحثان أداتين في هذه الدراسة هما: اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، واختبار التفكير الاستقرائي، وأسفرت نتائج الدراسة: عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء مجموعتي الدراسة على اختبار اكتساب المفاهيم الفقهية، لمصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الرحلات

المعرفية (الويب كويست) مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (الويب كويست) في العملية التعليمية التعلمية مع الطلبة.

وأجرت الجمل (2016) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً تم اختيارها من معهد أبو الغر الثانوي - كفر الزيات - الغربية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. تم إعداد دليل معلم الموضوعات باب الطهارة في مادة الفقه المالكي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. واستخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة المفاهيم المتضمنة بمادة الفقه المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية. قائمة مهارات التفكير التأملي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية، اختبار استيعاب مفاهيمي من إعداد الباحثين وتكون من (40) عبارة اختيارية، اختبار التفكير التأملي من إعداد الباحثين وتكون من (30) مفردة اختيارية مقسمة إلى خمسة أبعاد، اعتمد الباحث في الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد قام الباحثان بإدخال متغير الرحلات المعرفية عبر الويب وهو المتغير المستقل؛ حيث تم تجريبه على المجموعة التجريبية، بينما تم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، و كان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي الموضوعات الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. كما قدم البحث العديد من التوصيات أهمها: ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس موضوعات الفقه في المراحل الدراسية المختلفة مع تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لتدريبهم على كيفية تفعيل الرحلات المعرفية عبر الويب.

كما أجرى صبري (2016) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وطبقت الدراسة على (61) طالبة من معهد أبو الغر الثانوي كفر الزيات الغربية، إذ وزعا عشوائية على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد اختبار أدائي لقياس استيعاب مفاهيمي، واختبار آخر لقياس التفكير التأملي، وجرى التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الملائمة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي، وإلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير التأملي.

أجرت كاتشينا (Kachina, 2012) دراسة هدفت إلى إبراز أهمية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في الفصول الدراسية ومعرفة واقع استخدامها في تدريس العلوم الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالبة في الصف الثامن، ومعلمي مبحث التاريخ في ولاية كاليفورنيا، وتمثلت أدوات الدراسة في الملاحظات الصفية، واستبانة مفتوحة للطلاب، ومقابلة مع المعلم، و أظهرت النتائج أن الطلبة والمعلمين ليسوا على دراية بالرحلات المعرفية واستراتيجياتها عبر الويب، لكنهم أظهروا أن لديهم إيجابية لمعرفة المزيد عن هذه الاستراتيجيات حتى يتم استخدامها بالمستقبل.

أجرى جاسكيل ومكنلتي وبروكس (Gaskill & Brooks & McNulty, 2006) دراسة هدفت إلى تقصي أثر التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا. وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، حيث تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي إلى جانب مقابلات مع المعلمين والطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (73) طالباً درسوا مادتي التاريخ والجيولوجيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وبلغت (31)

طالباً. وضابطة بلغت (42) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التطبيق البعدي على الاختبار لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مادة التاريخ، ولا توجد فروق في اختبار مادة الجيولوجيا.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية استخدام الرحلات المعرفية كمتغير مستقل، كما اتفقت مع معظم الدراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي، واتفقت مع بعض الدراسات في عينة الدراسة التي تكونت من طلاب المدارس، كدراسة حمادنة (2019)، ودراسة النعانة (2017)، ودراسة الجمل (2016)، ودراسة صبري (2016)، ودراسة كاتشينا (Kachina, 2012)، ودراسة جاسكيل ومكلتي وبروكس (Gaskill & Brooks & McNulty, 2006). إلا أنها اختلفت مع أغلب الدراسات في حجم عينة الدراسة ومكان إجراء الدراسة والوحدة الدراسية المختارة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بقياسات قبلية وبعديّة، حيث يعتمد هذا المنهج على التحقق من تأثير المتغير المستقل (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب) على المتغيرات التابعة (استيعاب المفاهيم الفقهية) بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين على المقاييس الخاصة بالدراسة قبل إدخال المتغير المستقل ومن ثم تحليل النتائج للخروج بالنتائج المناسبة والجدول التالي يوضح تصميم الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (1065) طالباً.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي في مدرسة فيصل الأوبل الأساسية للبنين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية التدريس فوق المعرفية وعددها (24) طالباً، والمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وعددها (23) طالباً، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2022/2021م. و يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة و التجريبية.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الرحلات المعرفية عبر الويب.

المتغير التابع: استيعاب المفاهيم الفقهية.

أدوات الدراسة

تم استخدام الأدوات التالية: واستراتيجية التدريس الرحلات المعرفية عبر الويب واختبار استيعاب المفاهيم الفقهية؛ وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

اختبار استيعاب المفاهيم الفقهية

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي لقياس مستوى استيعاب طلاب الصف الثامن الأساسي للمفاهيم الفقهية، حيث تكون الاختبار بصورته النهائية من (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد من وحدة الفقه الإسلامي، وقد تم بناء الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

1. تحليل محتوى وحدة الفقه الإسلامي للصف الثامن الأساسي، وتحديد المفاهيم المتضمنة في الوحدة.
2. تحديد الأهداف العامة وصياغة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في نهاية الوحدة.
3. بناء جدول مواصفات بناء على الأهداف السلوكية والأهمية النسبية لكل موضوع.
4. بناء فقرات الاختبار التحصيلي اعتماداً على جدول المواصفات الذي تم إعداده خصيصاً لهذه الوحدة، حيث كانت عدد فقرات الاختبار التحصيلي (20) فقرة.

صدق المُحكِّمين:

للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي تم عرض فقراته على عدد من المُحكِّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ، وعدد من المشرفين التربويين وعدد من المُعلِّمين الذين يدرسون التربية الإسلامية والبالغ عددهم (7) مُحكِّمين، وبناءً على ملاحظاتهم وتوصياتهم واقتراحاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته، حيث بلغ عددهم (20) طالباً من طلاب الصف الثامن الأساسي، وللتحقق من تجانس فقرات الاختبار داخلياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، تم إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية، والجدول رقم (1) يوضح نتائج ذلك.

الجدول رقم (1): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.50**	11	0.39*
2	0.50**	12	0.47**
3	0.61**	13	0.48**
4	0.63**	14	0.37*
5	0.37*	15	0.50**
6	0.39*	16	0.65**
7	0.33*	17	0.40*
8	0.43*	18	0.51**
9	0.36*	19	0.62**
10	0.33*	20	0.40*

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$

يتبين من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية له كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي.

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار استيعاب المفاهيم الفقهية:
معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.34 - 0.78) مما يشير إلى تدرج واسع بمستويات صعوبة فقرات الاختبار، وتعتبر جميع معاملات الارتباط جيدة ومناسبة ويعد ذلك مؤشراً على جودة فقرات الاختبار ومناسبتها للهدف الذي أعد من أجله.

معاملات التمييز لفقرات الاختبار:

تم حساب معامل تمييز فقرات الاختبار حيث تراوحت ما بين (0.24 - 0.72) وهي جميعها معاملات تمييز موجبة ومناسبة ، وتشير إلى أن فقرات الاختبار تتمتع بمعامل تمييز جيد، وبناءً عليه لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي ومن ثم حساب معامل الثبات للاختبار، وبعد جمع البيانات تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغ معامل الثبات (0.80)، كما تم إيجاد معامل الثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وتم الاعتماد على معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات من التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0.77) وهذا يدل أن معامل الثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة.

المادة التعليمية : دليل المعلم الإرشادي

تم القيام بتصميم دليل تدريبي لتنمية مهارة التفكير العليا ورفع مستوى استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي عن طريق استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وقد تمت دراسة وحدة الفقه الإسلامي من كتاب الصف الثامن الأساسي في منهاج التربية الإسلامية المقرر لعام 2017م، وبعد ذلك تم صياغة الوحدة (الفقه الإسلامي) وفقاً لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. وتم إعداد خطة دراسية وتدريسية، وتدريبات موضحة كيفية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ، من خلال وضع دليل للمعلم يبين كيفية تدريس وفق الرحلات المعرفية عبر الويب ووضع صحائف للطلاب، وتم تحديد الوقت والزمن لصحائف العمل. ويقوم دليل المعلم الإرشادي الحالي بتدريس وحدة الفقه الإسلامي وفق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب لكل درس من دروس كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.

الهدف العام للدليل الإرشادي

يتضمن الدليل مجموعة من الأهداف التعليمية الخاصة لكل من الوحدة والدروس، التي تسير وفق خطوات محددة مخطط لها لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في دروس الفقه الإسلامي، كما يسعى الدليل الإرشادي الحالي إلى إخراج دروس التربية الإسلامية بطريقة تسهم في تنمية التفكير العليا عند الطلاب. بالإضافة فإن كل درس يتضمن نشاطات تعطي للطلبة تحفزهم على التفكير، وزيادة وعيهم وتنظيم أفكارهم، وزيادة دافعيتهم للدرس.

خطوات إعداد دليل المُعلِّم الإرشادي

تم بناء وإعداد دليل المُعلِّم لتدريس وحدة (الفقه الإسلامي) من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، وفقاً لاستراتيجية التدريس فوق المعرفية، ليكون مرشداً وموجهاً للمُعلِّم أثناء عمليتي التدريس والتقويم للمجموعة التجريبية، وقد تم إعداده وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاستراتيجية وتطبيقاتها؛ لتحديد ملامحها، كدراسة حمادنة (2019)، ودراسة النعانة (2017)، ودراسة الجمل (2016)، ودراسة صبري (2016).
- مراجعة النتاجات العامة والخاصة لمنهاج المرحلة الأساسية الخاص بالتربية الإسلامية.
- ج- تحديد أساليب استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب المراد تنفيذها في وحدة الفقه الإسلامي في منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.
- د- تم وضع دليل للمعلم يشتمل على الإرشادات والتوجيهات المراد إتباعها عند تطبيق الدراسة.

صدق محتوى دليل المُعلِّم الإرشادي:

لوقوف على صدق الدليل الإرشادي، تم عرضه على المُحكِّمين السابقين، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمتها لطلاب الصف الثامن الأساسي، ومدى تمثيله لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، فأبدوا بعض الملاحظات حولها، وعدلت في ضوء تلك الملاحظات.

إجراءات الدراسة

- 1- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم في العقبة إلى المدارس.
- 2- تم زيارة المدرسة، والاجتماع مع مدير المدرسة ومعلم التربية الإسلامية واطلاعهم على أهداف الدراسة والغرض منها، وتدريب معلم التربية الإسلامية على استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وإعطاء المُعلِّم ما يحتاجه من معلومات بهدف تنفيذ الدليل، كما تم مناقشة التعليمات والإجراءات اللازمة لتنفيذ الاختبار، ووقته، وكيفية الإجابة عنه.
- 3- عقدت جلسة أولية مع معلم التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لتعريفه بما تتضمنه المادة التعليمية، وبأهدافها وبكيفية إعدادها و بطريقة تنفيذها في الغرفة الصفية، وقد استغرقت تلك الجلسة حوالي الساعة.
- 4- وتم اختيار مجموعتي الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تم توزيع الطلاب على المجموعتين.
- 5- تم عمل برنامج للحصص، وروعي فيه أوقات الجدول العام للمدرسة.
- 6- قام المُعلِّم في الجلسة التمهيديّة بتوضيح مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب والمهارات التي يتضمنها هذا النوع من التفكير مع توضيح هذه المهارات كل على حدة وتقديم أمثلة تطبيقية عليها.
- 7- قام المُعلِّم بتطبيق الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو الآتي :

- 1- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- معامل ارتباط بيرسون.

3- استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة وينص على " هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس استيعاب المفاهيم الفقهية؟ للإجابة عن السؤال السابق؛ تم صياغة الفرض التالي: تم التحقق من صحة الفرض السابق بحساب اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين. والجدول (2) يوضح ذلك:

يعرض الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (استخدام التعلم البنائي)، والمجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) على الاختبار التحصيلي.

. جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي (التحصيل) تبعا لمجموعتي الدراسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1.13	14.20	1.85	13.66	24	
1.51	17.13	2.12	14.53	24	

يشير جدول (2) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلاب على مقياس استيعاب المفاهيم الفقهية تبعا لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (17.13) بانحراف معياري (1.51) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (14.20) بانحراف معياري (1.13)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة فاعلية حجم البرنامج في رفع مستوى استيعاب المفاهيم الفقهية، وجاءت النتائج على النحو الذي يوضحه جدول (3):

جدول (3): تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطلاب على الاختبار التحصيلي تبعا لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة).

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	2η مربع ايتا
القياس القبلي	5.30	1	5.30	0.422	0.518	0.007
المجموعة	639.011	1	640.011	47.46	0.00	0.421
الخطأ	887.224	69	12.86			
الكلي المعدل	1810.500	71				

يبين جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي تبعا لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (47.46) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الفاعلية تم استخراج مربع ايتا

حيث بلغ (0.421)، وهذا يفسر ما نسبته (42%) من التباين في درجات الطلاب في اختبار التحصيل يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في أداء الطلاب كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت عليها البرنامج، وهذا يدل على قدرة البرنامج في تحسين التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة حمادنة (2019)، ودراسة النعانة (2017)، ودراسة الجمل (2016)، ودراسة صبري (2016)، ودراسة كاتشينا (Kachina, 2012)، ودراسة جاسكيل ومكنلتي وبروكس (Gaskill & Brooks & McNulty, 2006). بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبالتالي يتضح من الجداول السابقة إجمالاً فعالية تطبيق (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب)، في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى ما يأتي: - أن المادة الدراسية عرضت بطريقة متسلسلة ضمن خطوات منظمة ومشوقة للطلاب، مما أدى إلى جذب انتباههم وزيادة دافعيتهم نحو الاستراتيجية، وتوفير فرص إيجابية لتفاعل الطالب في المواقف التعليمية، مما ساعد في تحسين استيعابهم للمفاهيم الفقهية.

أن تفوق مجموعة الطلاب الذين درسوا (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب)، على طلاب درسوا بالطريقة الاعتيادية، كون الطالب في استراتيجية فوق المعرفية هو محور العملية التعليمية، من حيث مشاركته الدائمة في الأنشطة التعليمية، وحماسه ونشاطه المستمر، وتقديره بعمليات التخطيط والمتابعة، وإجراء التقييم، فهي تشجعه على إثارة دافعيته نحو التعليم، فالطالب يكون مشاركاً وإيجابياً وحيوياً ونشطاً مما يشعره بالارتياح، ويبعد عنه الملل والرتابة مقارنة بالطرق الاعتيادية. استخدام (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب)، في عرض المحتوى واستغلال الأنشطة التعليمية المرافقة، وتكامل المعرفة تجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة لدى طلاب المجموعة التجريبية، لإثارته عناصر التشويق، وتميزها بالقدرة على شد انتباه الطلبة مما جعل عملية التعلم ذات فاعلية وكون اتجاهات إيجابية نحو المحتوى الذي درسه الطلاب .

أتاح استراتيجية (استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب)، الفرصة لطلاب المجموعة التجريبية التعلم بحرية مما وفر للطلاب جواً من الرضى، والشعور بالأمن، وأوجد مناخاً تعليمياً غير مثير للقلق، وعزز المسؤولية الشخصية لكل طالب عن تعلمه، وأعطى الطلاب الشعور أن باستطاعتهم التحكم في سير عملية تعلمهم، وبالتالي دفعهم لبذل المزيد من أجل تحقيق الأهداف التعليمية لكل مفهوم.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الدراسة توصي بما يأتي:

- أ- تبني استراتيجية التدريس باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس مبحث التربية الإسلامية، لما لها من أثر إيجابي في استيعاب المفاهيم الفقهية لدى طلاب للصف الثامن الأساسي.
- ب- تطبيق الدليل التدريبي الذي أعده الباحث من قبل معلمي التربية الإسلامية في جميع مدارس المملكة باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب .

ت- بإجراء المزيد من الدراسات التجريبية لاستكشاف أثر باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في مختلف فروع مبحث التربية الإسلامية سواء وعلى مختلف المراحل الدراسية.

المراجع العربية والأجنبية

- الأزرق، عبد الرحمان صالح . (2002). علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، لبنان.
- جابر، عبد الحميد جابر .(2003). *النكاهات المتعددة الفهم، تنمية وتعميق*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- الجمال، توكل.(2016). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (77) 195-245.
- حمادنة، أديب .(2019). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 4 (25) 403-427.
- خليل، إبراهيم الحسن .(2019). *فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على نموذج التكامل بين البراعة الرياضية ومهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي*. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- داود، هائل عبد الحفيظ .(2000). *البيان الختامي وتوصيات مؤتمر الفقه الإسلامي في الجامعات*. هائل عبد الحفيظ داود (محرر) (ص 559-565). الأردن: جامعة الزرقاء الأهلية.
- الزعيبي، عبد الله.(2017). أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست) في تدريس مادة العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم طبيعة العلم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25 (3) 349-369.
- سماره، نسرين.(2013). *أثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط*.
- الشلوي، مريم .(2011). *مدى تمكين معلمات العلوم من مهارات تدريس المفاهيم الفيزيائية في ضوء متطلبات المنهج المطور بالمرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- صبري، ماهر .(2016). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، DOI: 10.13140/RG.2.2.28126.84807

عبدالعال، ريهام. (2015). دور الرحلات المعرفية عبر الويب (QUEST WEB) أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، (11)4 : 496-481.

عمار، محمد. (2019). فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني المستخدمة في الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مستويات التفكير العليا لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 13(6)175-193.

القحطاني، ناصر. (2019). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التفكير العلمي في مادة العلوم لدى طالب الصف الثالث المتوسط في السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، (5)27 944-928.

مطر، محمد. (2010). فاعلية مدونة الكترونية في علاج التصور الخاطئ للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. جامعة غزة، فلسطين.

النعناعنة، إبراهيم. (2017). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في اكتساب المفاهيم الفقهية في مبحث التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 2(2) 1-19.

Gaskill, M, & Brooks, D ,& McNulty, A. (2006). Learning from WebQuest *Journal of Science Education & Technology* , 15 (2)133-136.

Jacqueline, L. (2007) : Confronting Challenges in Online Teaching: The WebQuest Solution , *Merlot Journal of Online Learning and Teaching*, VOL (3), No. (1), Marchy.

Kachina, O. (2012). Using Web Quests In The Social Sciences Classroom, *Contemporary Issues In Education Research*, 5(3), 185-200.

March, T. (2003). The learning power of Webquests .*Educational Leadership*, 61(4): 42-47.